

رأيهم في هذا الشأن وأصلك الذي تردهم اليه وتعول في حاجتهم عليه استشهاد  
القرائح وسبر النفوس وفليها وما يعرض فيها من الاريحية عندما تسمع وكان  
ذلك الذي يفتح لك سمعهم ويكشف الغطاء عن أعينهم ويصرف اليك أوجههم ،  
وهم لا يضعون أنفسهم موضع من يرى الرأي ويفتي ويقضي الا وعندهم  
أنهم من صفت قريحته وصح ذوقه وتمت أدواته « (١) .

---

(١) دلائل الاعجاز ص ٤٢٢ ، والرسالة الشافية - ثلاث رسائل في اعجاز القرآن ص ١٤٣ .